

## أثر استراتيجيتي التعلم المقلوب والوسائط المتعددة في الأداء العملي للتمرينات البدنية لدى طلبة

### المرحلة الثالثة

١.د. قصي حازم محمد عبد الرحمن<sup>١</sup> الباحثة اسراء يسين حمادي<sup>٢</sup>

كلية التربية الأساسية/جامعة الموصل<sup>١</sup>

مديرية تربية نينوى<sup>٢</sup>

(<sup>١</sup> mailto:pdr.qusayhazem@uomosul.edu.iq, <sup>٢</sup> Esraayaissen19@gmail.com)

#### المستخلص: يهدف البحث الحالي الى:

-التعرف على واقع الأداء العملي للتمرينات البدنية لدى عينة البحث .  
-التعرف على أثر استراتيجيتي التعلم المقلوب والوسائط المتعددة في الأداء العملي للتمرينات البدنية لدى طلبة المرحلة الثالثة في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية الأساسية /جامعة الموصل .  
وافترض الباحثان:

-وجود فروق معنوية بين مجموعتي البحث في الأداء العملي للتمرينات البدنية لدى عينة البحث.  
-وجود فروق معنوية بين أثر أنموذج التعلم المقلوب والوسائط المتعددة في الأداء العملي للتمرينات البدنية لدى عينة البحث .

استخدم الباحثان المنهج (الوصفي- التجريبي) لملائمته لطبيعة البحث، واشتملت عينة البحث على طلبة المرحلة الثالثة بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية/جامعة الموصل للعام الدراسي 2022/2021، واستخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية (SPSS) للتوصل الى نتائج البحث.  
واستنتج الباحثان ما يلي:

1- أثبت أنموذج التعلم المقلوب والوسائط المتعددة أثره في الأداء العملي للتمرينات البدنية لدى طلبة المرحلة الثالثة .

1- ان المجموعة التجريبية الأولى تفوقت على المجموعة التجريبية الثانية في الأداء العملي للتمرينات البدنية في الاختبار البعدي .

التوصيات:

1- ضرورة تطبيق الأساليب الحديثة في عملية التدريس للمناهج الدراسية النظرية والعملية ومنها الصف المقلوب.

2- تأهيل التدريسيين بدورات تطويرية لشرح وتطبيق الأساليب الحديثة ومنها أسلوب الصف المقلوب.

**الكلمات المفتاحية:** استراتيجيتي - التعلم المقلوب - الوسائط المتعددة - الأداء العملي - التمرينات البدنية - طلبة المرحلة الثالثة.

## 1-المقدمة:

نظرا للتقدم التكنولوجي والتطور التربوي المستمر فقد برزت على مسرح العملية التعليمية طرائق واستراتيجيات حديثة تعمل على تعزيز وتطوير العملية التعليمية، ولكون التعليم قابل للتغيير والتطوير من حيث أساليبه وطرقه وذلك ليلبي حاجات تضمن وصوله للمتعلمين واستثمار عقولهم لأجل تحقيق أقصى قدر ممكن من الاستفادة العملية التعليمية، وقد ظهرت بعض المهتمين بتطوير استراتيجيات التدريس بطرق واستراتيجيات متطورة ومنها (التعلم المقلوب والتعليم بالوسائط المتعددة) الذي اعتبر الطريق الأسهل لتكنولوجيا التعليم.

" إذ ان التعليم المقلوب يهدف الى قلب العملية التعليمية باستخدام التقنية الحديثة بذكاء ليتناسب مع متطلبات الطلبة في العصر الحالي من خلال اعداد مقاطع فيديو تعليمية يتفاعل معه الطلبة يرسل عبر شبكات التواصل الاجتماعي فيتتيح الفرصة الكافية بعملية وعرض المهارة فيتم تصور حركي أولي للمهارة وفقا لقدرات المتعلمين البدنية والذهنية "(الزهيري، 2021)

ونظرا لأهمية التعلم المقلوب فقد استخدمه الكثير من الباحثون في دراساتهم ومنها دراسة (ناصر، 2019)، والفرحان (2019)، و(الزبون، 2020)، و(العبيس، 2020)، و(عبد الكريم، 2020) و(الزهيري، 2021)، وأظهرت نتائج هذه الدراسات ان التعلم المقلوب يعمل على تعلم مهارات الأنشطة الرياضية ومساعدة المدرس على تحقيق أهداف دروسه، وتحقيق تنمية مهارات الدرس فضلا عن مهارات التواصل الرياضي والتحصيل والابداع.

ولا يخفى أثر الوسائط المتعددة على فهم الأشياء وعلاقتها مع بعضها وكذلك مساعدتها على تنظيم تفكير المتعلم في المواقف التعليمية، وأن لنوعية الوسائط المستخدمة في عملية التعلم أثرا فعالا في تحسينها ويتوقف الأمر على طريقة استخدامها. (ناهي، 2018)

ولاختلاف الوسائط المتعددة عن الوسائل التعليمية من حيث أن عملية التعلم بالوسائل تعتمد بصورة اساسية على المعلم وينقص استخدامها كوسيلة للتوضيح وليس للتدريس، الا ان الوسائط المتعددة تسمح للمتعلم بان يتفاعل مع مجموعة من المصادر

المقروءة والمسموعة والمصورة لتحقيق أهداف الدرس، أن الوسائط المتعددة تكون متكاملة مع خطة الدرس وجزء لا يتجزأ منه ومن ثم فان الوسائط ليس وسيلة إضافية للتعليم بل هي المدخل التعليمي نفسه (لطيف: 2020، 9).

وتتفق كثير من الدراسات بأهمية الوسائط المتعددة في التعلم، فقد استخدم كثير من الباحثون هذا الأسلوب بصور مختلفة في مجال تعلم المهارات والأنشطة الرياضية ومنها دراسة (محمد، 2014)، و(عبد الله، 2017)، و(ناهي، 2018)، و(جواد وجاسم، 2019).

وتكمن أهمية البحث الحالي في معرفة أثر البرنامج للصف المقلوب والوسائط المتعددة في الأداء العملي للتمرينات البدنية ولتكون بمثابة يد العون خلال تدريس الاداء العملي للتمرينات البدنية.

### مشكلة البحث:

ان لتدريس التمرينات البدنية أهمية كبيرة، ولغرض تحقيق ذلك فإنها تحتاج الى تطبيق طرق واستراتيجيات واساليب تعليمية واضحة وحديثة وملئمة بغية الوصول الى تعليمها بشكل جيد يخدم في تطوير الاداء العملي لها وللمتعلمين، ومن خلال الملاحظة الميدانية لدروس التربية الرياضية والاطلاع على الدراسات والبحوث فقد لاحظ الباحثون ان الاهتمام متفرد بتعليم مهارات خاصة بلعبة ماء، او تطبيق بعض الطرق والأساليب التي تحقق القليل من الأهداف التعليمية والتي سوف ينعكس تأثيرها على المتعلمين، لذلك سعى الباحثون الى تطبيق برنامجين تعليميين على وفق الصف المقلوب والوسائط المتعددة للتعرف على تأثيرهما في الاداء العملي لها.

لذا ظهرت مشكلة البحث الحالي للإجابة على التساؤل الآتي:  
-هل ان لاستخدام استراتيجيتي التعلم المقلوب والوسائط المتعددة فاعلية في الاداء العملي للتمرينات البدنية؟

### اهداف البحث:

1-التعرف على أثر استراتيجيتي التعلم المقلوب والوسائط المتعددة في الاداء العملي للتمرينات البدنية في الاختبارات النهائية.

والاستراتيجيتين اللتين سوف تطبقان على المجموعتين واعداد الطلبة الكلي والمستبعدين والعدد النهائي بعد الاستبعاد. الجدول (1) يبين مجموعتي البحث والاسلوب التدريسي الذي سوف يطبق على كليهما

| القاعة الدراسية | مجموعتي البحث              | برنامج التدريس   | العدد الكلي | الطلاب المستبعدون | العدد النهائي بعد الاستبعاد |
|-----------------|----------------------------|------------------|-------------|-------------------|-----------------------------|
| الأولى          | المجموعة التجريبية الاولى  | التعلم المقلوب   | 28          | 3                 | 25                          |
| الثانية         | المجموعة التجريبية الثانية | الوسائط المتعددة | 30          | 5                 | 25                          |
|                 |                            | المجموع          | 58          | 8                 | 50                          |

**2-3 التصميم التجريبي للبحث:** استخدم الباحثان التصميم التجريبي الذي يطلق عليه اسم (تصميم المجموعتين المتكافئتين) العشوائية الاختبار ذات الملاحظات البعيدة المحكمة الضبط. (علاوي وراتب: 1999، 30).

**2-4 مصادر البيانات:** استخدم الباحثان عدة مصادر لجمع البيانات وهي: (المراجع والمصادر العلمية، الاستبيان، المقابلات الشخصية) أجرى الباحثان عدداً من المقابلات الشخصية الشفوية للوصول الى أهم المعلومات وحل الاستفسارات والمشكلات جميعها حول الاستراتيجيتين المستخدمتين، الدراسات السابقة، شبكة المعلومات الالكترونية).

**2-5 الاجهزة والأدوات المستخدمة:** (كاميرا تصوير نوع (Nikon d3 50) عدد (1)، جهاز حاسوب الكتروني نوع (DELL) عدد (1)، جهاز عرض (داتا شو) مع شاشة العرض، كراس دفتري لعرض التمرينات البدنية وواضعها، بوسر لعرض الاوضاع الرئيسية والمشتقة للتمرينات البدنية).

**2-6 أدوات جمع البيانات:** (مقياس الذكاءات المتعددة، مقياس الأداء العملي للتمرينات البدنية).

**اختبار الذكاءات المتعددة:** اعتمد الباحثان على مقياس (المحمد، 2020) الخاص بقياس الذكاءات المتعددة، والذي يتكون من (43) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي (الجسمي-الحركي، الانفعالي، الاجتماعي، الذاتي، البصري)، ويتم الاجابة عنها على وفق خمس بدائل وهي (تتطبق علي تماماً، تتطبق علي كثيراً، تتطبق علي احياناً، تتطبق علي قليلاً، لا تتطبق علي اطلاقاً) واعطيت الدرجات (1،2،3،4،5) وان

## فروض البحث:

1-وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث ولمصلحة المجموعة التجريبية الأولى في الأداء العملي للتمرينات البدنية.

## مجالات البحث:

**المجال البشري:** طلبة المرحلة الدراسية الثالثة/قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الموصل كلية التربية الاساسية.

**المجال الزماني:** للفترة من 2021/10/3 ولغاية 2022/1/30  
**المجال المكاني:** القاعات الدراسية وصالة الالعاب الرياضية/قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/كلية التربية الاساسية جامعة الموصل.

## 2-منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

**2-1 منهجية البحث:** استخدم الباحثان المنهج (الوصفي - التجريبي) لملائمته لمشكلة البحث وتجربته.

**2-2 مجتمع البحث وعينته:** حدد مجتمع البحث بطريقة عمدية تمثل بطلبة المرحلة الدراسية الثالثة بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/كلية التربية الأساسية/جامعة الموصل للعام الدراسي 2021/2022 وان من اسباب هذا التحديد هو أن هذه المادة الدراسية (التمرينات البدنية) تدرس لهذه المرحلة، ومجموع طلبة هذه المرحلة (58) طالباً وطالبة توزعوا على قاعتين دراسيتين، إذ كان عدد طلبة القاعة الاولى (28) والثانية (30)، ولتحديد نوع الاستراتيجية لكل قاعة دراسية، تم تطبيق عملية القرعة البسيطة، إذ حدد الصف المقلوب للقاعة ألداسية الأولى، والوسائط المتعددة للقاعة الدراسية الثانية، ولتلافي المؤثرات التي يمكن أن تؤثر على نتائج البحث استبعد الباحثان عدداً من الطلبة ومن كلا القاعتين الدراسيتين للأسباب الآتية:

-(2) طالبان من القاعة الدراسية الاولى و(3) طلاب من القاعة الدراسية الثانية وذلك بسبب عدم انتظامهم بالدوام الرسمي وتطبيق اختبارات التكافؤ.

-(1) طلبة من القاعة الدراسية الأولى و(2) طالبان من القاعة الدراسية الثانية لكونهم معلمين مجازين دراسياً، وبذلك تكونت عينة البحث (50) طالباً وطالبة إذ يشكلون نسبة (86%) من مجتمع البحث، والجدول (1) يبين مجموعتي البحث

فقرات هذه الاستمارة وامتلاكهم الخبرة والدراية في تطبيق فقراتها، فضلاً عن كونهم يمتلكون خبرة في تدريس مادة طرائق تدريس التربية الرياضية، وتمت عملية موضوعية التقييم للأداء العملي بعد أن تم تطبيق (10) طلبة (من طلبة المرحلة الرابعة) العدد المحدد من التمرينات البدنية ونوعيتها، وتم توثيق هذا الاختبار من خلال التصوير له بكاميرا نيكون (Nikon d350) ومن ثم تحويل التصوير للأداء على أقراص (DVD)، بعدها عرضت هذه الأقراص على المحكمين المختصين بمادة طرائق التدريس للتربية الرياضية لتقييم الأداء العملي للتمرينات البدنية لعينة البحث وعلى وفق الاستمارة التي تم اعتمادها، وبعد جمع الاستثمارات فقد عولجت درجات التقييم احصائياً باستخدام معادلة (معامل الارتباط المتعدد) بين درجات المحكمين وقد بلغت الدرجة (0,85)، ويدل هذا على أن موضوعية تقييم الأداء بين المقيمين لتقييم الأداء العملي ذات ثبات عالٍ جداً.

علماً أن هذا الاجراء قد طبق يوم السبت الموافق 2022/1/12، وبهذا الإجراء تكون الاستمارة المعدة للتطبيق في هذا البحث صالحة للتطبيق وأنها قد استوفيت الأسس العلمية لها.

## 2-9 تحديد متغيرات البحث وكيفية ضبطها: يمكن

تصنيف متغيرات البحث إلى ثلاثة أنواع:

-**المتغير المستقل:** هو العامل أو السبب الذي يطبق لمعرفة أثره في النتيجة.

والمتغيران المستقلان في التجربة الحالية للبحث هما:

-**التعلم المقلوب والوسائط المتعددة.**

-**المتغير التابع:** هو نوع السلوك الناتج عن تأثير المتغير

المستقل. والمتغير التابع هو:

-**الأداء العملي للتمرينات البدنية.**

-**المتغيرات غير التجريبية (الدخيلة):** ومن أهم المتغيرات التي

تهدد السلامة الداخلية والخارجية:

**أولاً: السلامة الداخلية:** هناك متغيرات لا تدخل في تصميم البحث ولا تخضع لسيطرة الباحثين ولكن لها تأثير في نتائج البحث، وتؤخذ هذه المتغيرات الدخيلة التي لا يستطيع الباحث ملاحظتها أو قياسها ولكنه يفترض وجودها بعين الاعتبار عند مناقشة النتائج وتفسيرها، وهي:

أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (215) درجة وأدنى درجة هي (43) أما درجة الحياد فهي (129).

## 2-7-1 تكافؤ مجموعتي البحث في مقياس

**الذكاءات المتعددة:** لغرض التعرف على مدى تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المقياس، فقد طبقه الباحثان على مجموعتي البحث يوم الاثنين الموافق (2021/10/25)، في القاعات الدراسية لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، والجدول (2) يبين المقارنة بين مجموعتي البحث في اختبار الذكاء المتعدد.

الجدول (2) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في مقياس الذكاءات المتعددة

| المجموعتان                 | العينة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة t | نسبة الخطأ (sig) | المعنوية  |
|----------------------------|--------|---------------|-------------------|--------|------------------|-----------|
| المجموعة التجريبية الاولى  | 25     | 185,27        | 4,84              | 0,329  | 0,72             | غير معنوي |
| المجموعة التجريبية الثانية | 25     | 183,57        | 4,95              |        |                  |           |

يتبين من الجدول (2) عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث في اختبار مقياس الذكاءات المتعددة.

## 2-8 مقياس الاداء العملي للتمرينات البدنية: اعتمد الباحثون

على مقياس الاداء العملي للتمرينات البدنية المعد في رسالة (الجبوري، 2013) والمطبق أيضاً في دراسة (العباسي، 2018) وذلك لتشابه عينة البحث التي طبق عليها في هاتين الدراستين مع عينة الدراسة الحالية، وتكونت فقرات المقياس لتدريس التمرينات البدنية من (10) فقرات، تعطى الدرجات من (1-3) عن كل أداء لفقرات المقياس وبما يتناسب مع الدرجة المناسبة لها عند تطبيق الاداء العملي للتمرينات البدنية، ودرجة المقياس الكلية (30) درجة، إذ تم الاستعانة بمدرس مادة طرائق التدريس للتمرينات البدنية لأعداد مجموعة من التمرينات البدنية لعينة البحث، ويتم الاختيار من قبل الطالب لـ (5) تمرينات يتسم اثنان منهما بالصعوبة و(3) يتسمان بالسهولة، على أساس القرعة العشوائية ليقوم بعرضها وتدريبها والاختبار بها، والملحق (1) يبين المقياس بصورته المطبقة.

## 2-8-1 موضوعية المقيمين: لغرض التحقق من

موضوعية المقيمين للأداء العملي للتمرينات البدنية، فقد استعان الباحثان بفريق التقييم للأداء \* وذلك بسبب اطلاعهم على

المادة وإطلاعه بصورة تفصيلية على البرنامجين التدريسيين الذين سوف يتم تطبيقهما في تجربة البحث الحالي وتقديم أنواع الخطط التعليمية وإجراءات تطبيقها وأبدى استعداده لتنفيذ تجربة البحث، وقدم للباحثين كثيراً من الملاحظات الخاصة بعملية تطبيق الخطط التعليمية.

**-المدة الزمنية للتجربة:** تمت السيطرة على هذا المتغير إذ كانت فترة التجربة متساوية لكلا المجموعتين، إذ بدأت التجربة يوم الاثنين الموافق 2021/11/8 وانتهت يوم الاثنين الموافق 2021/12/27، واستغرق تنفيذ التجربة (8) أسابيع، وبلغ زمن الخطة التعليمية الواحدة (90) دقيقة بواقع خطة تعليمية واحدة في الأسبوع.

**-مكان تطبيق المحاضرات:** تلقى طلبة المجموعتين محاضراتهم النظرية في قاعات قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، أما المحاضرات العملية فتم تطبيقها في القاعة الرياضية الخاصة بالقسم،

**-توزيع المحاضرات:** وزعت المحاضرات للمادة الدراسية من رئاسة القسم بحسب الجدول الدراسي للمرحلة الدراسية الثالثة، إذ كان وقت المحاضرات لمجموعتي البحث على وفق ما يأتي:

**المجموعة التجريبية الأولى:** يوم (الاثنين) من كل اسبوع- الساعة (8.30) صباحاً.

**المجموعة التجريبية الثانية:** يوم (الاثنين) من كل اسبوع- الساعة (10.30) صباحاً.

## 2-10 الخطط التعليمية الخاصة بالبحث: لتطبيق تجربة

البحث الحالي اعد الباحثان الخطط التعليمية الخاصة بالمتغيرين المستقلين (التعلم المقلوب والوسائط المتعددة) لتطبيقها على المجموعتان التجريبتان، إذ تمت الاستعانة بالكتاب المنهجي لمادة طرائق تدريس التربية الرياضية للمرحلتين الدراسيتين الثالثة والرابعة بحسب تحديد المناهج الدراسية لأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في كليات التربية الاساسية.

وتضمنت هذه الخطط (8) خطط بحسب المنهاج الدراسي المقرر للمادة، وبواقع خطة دراسية في الأسبوع، ويتحدد زمن الخطة التعليمية الواحدة بـ (90 دقيقة).

علماً أن الماد الدراسية التي تدرس لكلا المجموعتين هي نفسها لكليهما، إذ وحد الاجراء الخاص بالإجراءات الإدارية، ألا أن

**-ظروف التجربة والعوامل المصاحبة:** ويقصد به وقوع أية حادثة ليست جزءاً من المعالجة التجريبية إذ يكون لها تأثير محتمل على المتغير التابع.

**-العمليات المتعلقة بالنضج:** ويقصد بها التغيرات العقلية التي يمكن أن تحصل عند الأفراد مع مرور الزمن، إذ تم استبعاد هذا المتغير فهم يتعرضون إلى عمليات النمو نفسها وهذا يحد من تأثير هذا المتغير في المتغير التابع.

**-القياس:** تم استبعاد أثر هذا المتغير وذلك بعد اعتماد الباحثان على أدوات لقياس متغيرات البحث موحدة لكلا المجموعتين، فضلاً عن ذلك فإن هذه المقاييس قد طبقت في دراسات مشابهة للدراسة والحالية وهي تتمتع بصفات علمية وصلاحية في عمليتي الاعداد والتطبيق، وبهذا الاجراء فقد تحققت الموضوعية في اختيار وتحديد الأدوات الخاصة لقياس متغيرات البحث.

**-الفرق في اختيار الأفراد:** هي مجموعة من الأفراد سبق لها أن تشكلت قبل البدء الفعلي للدراسة من دون أن يتم التأكد من تكافؤها، إلا أنها استبعدت أثر هذا المتغير بسبب قيام الباحثان باختيار أفراد العينة من مجموعتين متكافئتين إحصائياً وأن هاتين المجموعتين تنتميان إلى بيئة واحدة.

**ثانياً: السلامة الخارجية للتصميم:** تتحقق السلامة الخارجية للتصميم عندما يتمكن الباحثان من تعميم نتائج بحثها خارج نطاق عينة البحث في مواقف تجريبية مماثلة.

ولتحقيق السلامة الخارجية للتصميم التجريبي فإنه يتطلب السيطرة على العوامل الآتية:

**-أثر الإجراءات التجريبية:** اتفق الباحثان مع مدرس المادة (أ.م. د. علي فتاح رشيد: قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/كلية التربية الأساسية/جامعة الموصل) على ضرورة عدم إخبار الطلبة بطبيعة البحث وأهدافه منذ بداية التجربة والاختبارات القبلية حتى نهايتها لضمان استمرار نشاطهم وتعاملهم مع التجربة بشكل طبيعي بحيث لا يؤثر في سلامة النتائج ودقتها.

**-المادة التعليمية المعرفية للتمرينات البدنية:** تم اختيار المادة التعليمية المعرفية للتمرينات البدنية من كتاب طرائق تدريس التربية الرياضية، (الأطوي والزبيدي، 2009) وهو كتاب منهجي يدرس لطلبة اقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة/كليات التربية الأساسية، وبعد إجراء عدد من المقابلات الشخصية مع مدرس

-اطلاعهم عن كيفية تطبيق المحاضرة الحضورية فضلا عن  
كيفية التواصل مع المدرس في المحاضرة.  
-تهيئة كافة الاجهزة والأدوات التي يجب توافرها في المحاضرة  
التعريفية.

**ومن نتائج التجربتان الاستطلاعتان ما يأتي:**

- 1-اندفاع الطلبة الايجابي نحو تطبيق الخطة التي أُعدت على  
وفق البرنامجين.
- 2-إيجابية المدرس في تطبيق الخطة التعليمية على وفق  
البرنامجين المحددين.
- 3-ضرورة تهيئة كافة الأجهزة والأدوات من قبل الباحثة ومدرس  
المادة قبيل تنفيذ المحاضرات.

**2-12 تجربة البحث الرئيسة:** بعد التحقق من صلاحية  
الخطتين الخاصتين بالتعلم المقلوب والوسائط المتعددة ، فقد  
طبقت التجربة الرئيسة على مجموعتي البحث على وفق ما  
يأتي:

-تم تطبيق تجربة البحث الرئيسة من يوم الاثنين الموافق  
2021/11/8 لغاية يوم الاثنين الموافق 2021/12/27. فقد  
درس مدرس المادة مجموعتي البحث وطبق الإجراءات الخاصة  
بالاستراتيجيتين كليهما على وفق للخطط المعدة وبواقع خطة  
تدريسية أسبوعياً، علماً أن تجربة البحث نفذت على وفق ما  
يأتي:

**2-12-1 المجموعة التجريبية الأولى (التعلم**

**المقلوب):** هناك مجموعة من الخطوات الأساسية التي يجب  
أن يتبعها كل من المدرس والطالب لتطبيق الصف المقلوب، لذا  
تمت عملية تطبيق الدرس بمرحلتين وهما:

**المرحلة الأولى: (مرحلة المحاضرة الالكترونية**

**التفاعلية):** تحديد الموضوع الذي ينوي المدرس قلبه، ويتم هذا  
الاجراء بتحديد المادة الدراسية العلمية التي سوف تعرض في  
الفيديو التعليمي الذي يكون مدرس المادة قد أعدّه، وبإمكان  
جميع الطلبة من مشاهدته ومتابعة جميع الأمور المتعلقة به.  
تحليل المحتوى إلى مفاهيم ومعارف ومهارات مهمة ويجب  
معرفة، ويكون هذا بتقديم شرح عن المادة العلمية بعد تقديمه

الاختلاف الذي حدث كان في الجزء الرئيس من الدرس إذ  
طبقت الاجراءات الخاصة بعملية تنفيذ الدرس على وفق  
اجراءات كل استراتيجية.

وللتأكد من صلاحية هذه الخطط، فقد عرض الباحثان انموذج  
من هذه الخطط لكلا البرنامجين الملحق (2) على مجموعة من  
السادة المختصين في مجال طرائق تدريس التربية البدنية وعلوم  
الرياضة لبيان آرائهم السديدة في صلاحيتها، الملحق (3)، وبعد  
استعادة الاستبيان الخاص بها تبين موافقتهم على هذه الانموذج  
من الخطط ومحتوياتها التعليمية مع إجراء بعض التعديلات  
عليها وقدموا للباحثين عدداً من الملاحظات التي تم الأخذ بها  
في آرائهم وتوجيهاتهم ومقترحاتهم السديدة.

**2-11 التجربة الاستطلاعية للخطط التعليمية**

**للمجموعتين التجريبيتين:** طبق مدرس المادة هذه التجربة  
وذلك على شكل وحدتين تعريفيتين للطلبة المشاركين بتجربة  
البحث وذلك يوم الاثنين الموافق 2021/11/1 وكما يلي:

**التجربة الاستطلاعية للمجموعة الأولى (التعلم**  
**المقلوب):**

-تم تطبيق هذه التجربة كمحاضرة تعريفية لغرض توضيح هذه  
الاستراتيجية ومفهومها وكيفية تطبيقها في المحاضرات  
الخاصة بمادة التمرينات البدنية.

-كيفية المشاركة في الصف الإلكتروني التعليمي الذي سوف  
يعده مدرس المادة، وكيفية انجاز الواجبات التعليمية التي  
سوف يكلفون بإنجازها.

-اطلاعهم عن كيفية تطبيق المحاضرة الحضورية، بعد تطبيق  
المحاضرة الالكترونية

-تهيئة كافة الاجهزة والأدوات التي يجب توافرها في المحاضرة  
التعريفية.

**التجربة الاستطلاعية للمجموعة التجريبية الثانية**  
**(الوسائط المتعددة):**

-تم تطبيق هذه التجربة كمحاضرة تعريفية لغرض توضيح  
المنهج ومفهومه وكيفية تطبيقه في المحاضرات الخاصة بمادة  
التمرينات البدنية.

-يمنح وقت (50) دقيقة بوصفها نشاطاً تعليمياً تطبيقياً، لتطبيق كافة النشاطات التطبيقية، وهذا الاجراء يجب ان يطبق من قبل جميع الطلبة. وفيه سوف يوزع المدرس للطلبة لتطبيق، ما تم شرحه وتطبيقه من هذه المادة التعليمية، ويفضل بتقسيم الطلبة عند عملية التطبيق الى مجموعات تتألف من (4-6) طلاب لكي يسهل عليهم عملية التطبيق، ثم تتدرج عملية التطبيق الى تقسيم الطلبة الى مجموعتين، ثم مجموعة واحدة. -في نهاية المحاضرة، يعمل المدرس على تقويم الأداء المقدم من قبل الطلبة (معرفةً وعملياً) داخل الصف بأدوات التقويم المناسبة التي يختارها المدرس.

## 2-12-2 المجموعة التجريبية الثانية (الوسائط

**المتعددة):** سوف تنفذ هذه المجموعة الخطط التعليمية المعدة للتعليم المقلوب بعد توظيفها لكي تتلاءم مع الإجراءات المعدة والمادة التعليمية.

-وقوف الطلبة أمام المدرس لأخذ الغياب، والمدرس يهيأ كافة التجهيزات والمستلزمات التي تخص تطبيق خطط الدرس. -في النشاط التعليمي سوف يقدم المدرس شرح وافي للمادة التعليمية.

-يعرض مدرس المادة هذه المادة التعليمية للطلبة على شكل صور، ومعها شرح وافي لها، وفي بعض الأحيان يمكن استخدام الدفاتر المنقلبة.

-بعدها تعرض المادة على شكل صور واضحة على شاشة العرض، والتي تبين المادة التعليمية.

-بعد ذلك تعرض الأفلام التعليمية (صوت وصورة).

-يمنح وقت (50) دقيقة بوصفها نشاطاً تعليمياً تطبيقياً، لتطبيق كافة النشاطات التطبيقية، وهذا الاجراء يجب ان يطبق من قبل جميع الطلبة. وفيه سوف يوزع المدرس للطلبة لتطبيق، ما تم شرحه وتطبيقه من هذه المادة التعليمية، ويفضل بتقسيم الطلبة عند عملية التطبيق الى مجموعات تتألف من (4-6) طلاب لكي يسهل عليهم عملية التطبيق، ثم تتدرج عملية التطبيق الى تقسيم الطلبة الى مجموعتين، ثم مجموعة واحدة. -في نهاية المحاضرة، يعمل المدرس على تقويم الأداء المقدم من قبل الطلبة (معرفةً وعملياً) داخل الصف بأدوات التقويم المناسبة التي يختارها المدرس.

شرح وتوضيح للمفاهيم والمعارف المتعلقة بالمادة العلمية، (تكون عملية العرض بالصور والأفلام للمادة التعليمية).

تصميم الفيديو التعليمي او التفاعلي الذي يتضمن المادة العلمية بالصوت والصورة بمدة لا تتجاوز (5-10) دقيقة.

توجيه الطلبة بمشاهدة الفيديو من الأقراص المدمجة او على أحد وسائل التواصل على الانترنت في المنزل او مكان اخر وفي أي وقت مناسب كان، ويفضل في هذا الاجراء ان يكون المدرس متواصل مع الطلبة حتى يتأكد من حضور ومشاركة جميع الطلبة للدخول الى الموقع المخصص لهم.

المدرس في هذه المرحلة يقدم للطلبة عدد من الأسئلة والواجبات التي على طلبة هذه المجموعة حلها، معرفية او عمليا، لكي يتم المناقشة فيها في الدرس الحضوري.

## المرحلة الثانية: (مرحلة المحاضرة الحضرية): سوف

تنفذ هذه المجموعة الخطط التعليمية المعدة على وفق استراتيجية التعلم المقلوب بعد توظيفها لكي تتلاءم مع إجراءات هذه الاستراتيجية والمادة التعليمية.

-وقوف الطلبة أمام المدرس لأخذ الغياب، والمدرس يهيأ كافة التجهيزات والمستلزمات التي تخص تطبيق خطط الدرس.

-يحدد مدرس المادة الأهداف التعليمية والسلوكية المطلوب تحقيقها ويوضحها في خطة الدرس في بداية تطبيقه للخطة.

مدرس المادة يوجه الأسئلة الى الطلبة عن المادة التعليمية التي تم نشرها في الموقع الالكتروني، ويستفسر من الطلبة عن هذه المادة من حيث فهمها وكمية ونوعية المادة التي تم نشرها.

-المدرس يعمل على مناقشة جميع الطلبة بخصوص ما تم مشاهدته في المحاضرة الالكترونية التفاعلية، ويوجه الأسئلة لهم حتى يتوصلوا الى الإجابات الصحيحة، ويوجه المدرس الأسئلة للطلبة عن الواجبات التي تم تكليفهم بحلها ومتابعة وتقييم الإجابات للطلبة عن هذه الواجبات.

-تطبيق المفاهيم التي تعلمها الطلبة من الفيديو في الصف تحت إشراف المدرس، وفي هذه النقطة يتم تطبيق الواجبات العملية الخاصة بالمحاضرة الالكترونية، ويتم المناقشة مع المدرس والطلبة عن كافة الأمور والمسائل المتعلقة بتنفيذ هذا الاجراء لحين الوصول الى الإجابات الصحيحة عن هذه الواجبات.

الجدول (3) يبين المعالم الإحصائية للمقارنة في الاختبار البعدي للأداء العملي للمجموعتين التجريبيتين

| المعالجات الإحصائية<br>المجاميع | س-    | ع±   | قيمة<br>t | المعنوية | مستوى<br>الدلالة |
|---------------------------------|-------|------|-----------|----------|------------------|
| المجموعة التجريبية الأولى       | 24.25 | 2.43 | 5.37      | معنوي    | 0.03             |
| المجموعة التجريبية الثانية      | 21.15 | 1.59 |           |          |                  |

من الجدول (4) يتبين وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث في الاداء العملي للتمرينات البدنية، بدلالة قيمة (ت) ومستوى الدلالة عند نسبة خطأ (0.05).

ويرى الباحثان أن التطورات التكنولوجية الحديثة المتسارعة واتجاه المتعلمين إلى التقنية الحديثة، فضلا عن زيادة عدد الطلاب في الصف الواحد عوامل أساسية توجه المدرس على تطبيق أساليب وطرق أخرى لمسايرة هذه الأسباب فالمدرس يقضي وقت أطول في شرح المادة التعليمية لبعض الطلاب الذين لم تصل لهم المعلومة بالشكل المطلوب فضلا عن شعور البعض منهم بالملل أثناء شرح الدرس من المدرس أثناء المحاضرة بالأسلوب المتنوع ومن ثم عدم القدرة على الانتباه والتركيز، وطول المادة الدراسية وعدم قدرة مد أوقات لكل من الطالب والمدرس خلال المحاضرة، فضلا عن الفروق الفردية بين الطلاب في سرعة الفهم والاستيعاب، فقد ينسى الطالب المعلومات أو المهارات التي تعلمها أثناء المحاضرة، ومن ثم عدم القدرة على الإجابة على الأسئلة النظرية والتطبيقية.

يرى الباحثان أن للتعليم المقلوب عدة مميزات تدعم خبرة التدريسي وتصل من قدرات المتعلمين وتطور من امكانياتهم وقابلياتهم وتساعدهم على تعلم المهارات الحركية كافة حتى وان كانت هنالك فروق فردية بينهم فباستطاعتهم اعادة شرح المادة الدراسية مرة بعد اخرى من خلال الفيديو التفاعلي حتى يتقنون المادة الدراسية، فهو يجعل محور التعلم هو الطالب بمساعدة المدرس، والطلبة يتحملون مسؤولية تعلمهم بأنفسهم ويقدم لهم التغذية الراجعة الفورية ويقلل من جهد المدرس. ويذكر (ابراهيم أبو عيشة، 2017) أن التعلم المقلوب من اساليب التعلم النشط الذي تقلب فيه الاجراءات التعليمية بحيث يتلقى الطلاب المفاهيم المعرفية في المنزل بدلا من القاعات الدراسية من خلال فيديو تعليمي يشاهده الطالب في منزله باستخدام التقنيات الحديثة وتصبح الحصة الصفية للتطبيقات والمناقشات وكل ذلك يكون بإشراف المدرس (ابراهيم أبو عيشة، 2017)، وفي هذا الصدد

## 2-13 الاختبار النهائي للأداء العملي: تم تطبيق هذا

الاختبار وفق الإجراءات التالية:

-مدرس المادة اعد عدد من التمرينات البسيط وقد وضعها في كيس خاص، وفي الثاني قد اعد عدد من التمرينات البدنية المركبة.

-المدرس ينادي على الطلبة وحسب التسلسل في قائمة الأسماء الخاصة للمرحلة، وهذا الطالب يقوم بسحب ثلاثة تمارين من الكيس الأول وتمرينان من الكيس الثاني.

-يطلع الطالب على هذه التمرينات ويقرأها، وكذلك يلاحظها المدرس.

-يكون وقوف الطلبة على شكل أربعة مجاميع لتطبيق هذه التمرينات.

-يطبق الطالب هذه التمرينات تباعا على الطلبة، ويمكن للطالب ملاحظتها مرة ثانية للتأكد من التمرينات (الوضع الرئيس أو حركة التمرين) ونوعه.

-يصور الأداء التطبيقي لكل طالب بالكامرة الفيديوية المحدد للتصوير.

-بعد ذلك ينقل هذا التسجيل لجميع الطلبة الى أقراص نوع (DVD) لتسلم بعد ذلك الى السادة المقيمين للأداء، مع الاستمارات الخاصة بعملية تقييم الأداء.

-علما أن هذا الأجراء قد نفذ يوم الاربعاء 2022/1/12.

## 2-14 الوسائل الإحصائية: استخدم الباحثان الحقيبة

الإحصائية (SPSS) للتوصل الى نتائج البحث.

## 3-عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

### 3-1 عرض نتائج وتحليل الفرضية الأولى: وجود

فروق معنوية بين مجموعتي البحث في الأداء العملي

للتمرينات البدنية لدى عينة البحث:

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t) للعينات الغير مرتبطة للتعرف على الفروق الإحصائية بين متوسط درجة الاداء للمجموعتين التجريبيتين، والجدول (3) يبين ذلك.

- [5] عيسى، خالد نعمه (2020): تأثير استراتيجية التعلم المقلوب بمنصة أمود للآداء المهارى وتعلم بعض مهارات الجمنا ستك الفني للبراعم، رسالة ماجستير، جامعة بابل، العراق .
- [6] الجنابي، معاذ عبد الكريم (2020): تأثير اسلوبي التعلم المقلوب والاستقصاء التعاوني في تعلم ودقة بعض انواع التصويب ومستوى التحصيل المعرفي بكرة اليد للطلاب، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد، العراق.
- [7] هدى عيدان محمد ال محمد: تأثير استراتيجية التعلم المقلوب في التوافق الجامعي للطلابات واداء التشكيلة الحركية بالكرة في الجمنا ستك الايقاعي، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، العراق .
- [8] ناهي، مصطفى (2018): تأثير أسلوب فحص النفس باستخدام الوسائط المتعددة في تعلم اداء وانجاز فعالية رمي الرمح للطلاب، رسالة ماجستير، جامعة بابل، العراق .
- [9] جواد، رعد عبد الكاظم وجاسم، سلوان صالح (2019): تأثير استخدام الوسائط المتعددة في تعلم بعض المهارات الرياضية الاساسية الهجومية بكرة السلة لطلاب الثاني متوسطة المتميزين بأعمار 13-14 سنة، جامعة بغداد، مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، العراق .
- [10] عبد القادر، كحل و عبدالله، موكسي (2017): أثر برنامج مقترح باستخدام الوسائط المتعددة على تعلم بعض المهارات الاساسية في كرة السلة لدى ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة (15-12 سنة)، رسالة ماجستير، جامعة عبد الحميد بن باديس/مستغانم، معهد التربية البدنية والرياضية، الجزائر.
- [11] صباح، نور (2019): أثر استراتيجية الصف المقلوب في تعلم واحتفاظ مهارتي الوقوف على اليدين والعجلة البشرية في الجمنا ستك الفني للنساء، رسالة ماجستير، جامعة الانبار، العراق.
- [12] لطيف، حنين نبيل (2020): تأثير استراتيجية المفاهيم (دوائر التعلم) بوسائط متعددة في الانهماك بالتعلم واداء مهارتي الاستقبال والاعداد بالكرة الطائرة للطلابات، رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بغداد، العراق.
- [13] علاوي، محمد حسن ورائب، اسامة كامل (1999): البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر .
- [14] الزعبي، لوي (2020): الوسائط المتعددة، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية .
- [15] أبو عيشة، ابراهيم (2017): أثر وحدة مقترحة قائمة على الفصول المنعكسة في تنمية مهارات رسم الخط العربي لدى طلاب الحادي عشر بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
- [16] الاطوي، وليد وعد الله والزبيدي، وقصي حازم (2009): طرائق تدريس التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق .
- [17] الجبوري، مؤيد حامد سليمان مطلق (2013): الاسلوب التبادلي الثلاثي وتأثيره في التحصيل المعرفي وتدريب التمرينات البدنية لمادة طرائق تدريس التربية الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية جامعة الموصل، العراق .
- [18] العباسي، حكم سالم الياس (2018): أثر اسلوب العصف الذهني في اكتساب التحصيل المعرفي والاداء العملي للتمرينات البدنية وتنمية التفكير الابداعي، رسالة ماجستير، كلية التربية الاساسية جامعة الموصل، العراق.
- [19] المحمد، سعد حمزة حبيب (2020): تأثير التمرينات المشابهة لحالة اللعب في تطوير الذكاءات المتعددة والتمايك الاجتماعي وبعض المهارات الاساسية بكرة القدم للطلاب، اطروحة دكتوراه، جامعة بابل، العراق.

يشير (Crawford،2015) (بأن قلب الأنشطة الصفية والتطبيقات للطلبة يعد تعلمًا نشطًا وفعالًا وذلك بعد اكمالهم لواجباتهم الاساسية المعدة من المدرس، من خلال مشاهدة محاضراته المسجلة مسبقا للمحتوى الدراسي، فهو فكرة جديدة تستخدم فيها التقنية التكنولوجية في اسلوب التعليم، مستغلا الوقت والجهد الذي يكون غير مجدي في اغلب الاحيان لشرح وتوضيح المفاهيم الأساسية بتنفيذ الطريقة الاعتيادية والتي يتبعها الكثير من المدرسين، أما وفق هذا المفهوم الحديث فإن عملية التدريس سوف تنفذ على وفق تقديم الأنشطة والتطبيقات من خلال مشاهدة الطلبة للمحاضرة الكترونيا (Crawford،2015).

#### 4-الخاتمة:

من خلال ما تم عرضه من نتائج الاختبارات وتحليلها ومناقشتها تمكن الباحثان من التوصل الى الاستنتاجات الاتية:

1-ان المجموعة التجريبية الأولى تفوقت على المجموعة التجريبية الثانية في الأداء العملي للتمرينات البدنية في الاختبار العملي البعدي للتمرينات البدنية .

في ضوء ما توصل اليه البحث من نتائج وضع الباحثان عدد من التوصيات منها:

1-ضرورة تطبيق البرامج والأساليب الحديثة في عملية التدريس للمناهج الدراسية النظرية والعملية ومنها الصف المقلوب.

2-تأهيل التدريسيين بدورات تطويرية لشرح وتطبيق البرامج التدريسية الحديثة.

3-تطبيق هذه البرامج في العاب رياضية فردية أو جماعية.

#### المصادر:

- [1] الزبون، أحمد (2020): أثر استراتيجية الصف المقلوب في تحسين مستوى الدافعية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ بطيئي التعلم في الرياضيات، رسالة ماجستير، الجامعة الاردنية، الاردن .
- [2] ناصر، أحمد حسن (2019): تأثير استراتيجية التعلم المعكوس وفق جدولة التمرين في التحصيل المعرفي وتعلم بعض مهارات بكرة القدم لطلاب الاول متوسط، رسالة ماجستير، جامعة واسط، العراق .
- [3] الزهيري، سهير عادل (2021): أثر منهج تعليمي وفقاً لاستراتيجية الصف المعكوس في الاخفاق المعرفي وتعلم مهارتي الطيطة والتصويب بكرة السلة، رسالة ماجستير، جامعة ديالى، العراق .
- [4] فرحان، نور صباح (2019): تأثير استراتيجية الصف المقلوب في تعلم واحتفاظ مهارتي الوقوف على اليدين والعجلة البشرية في الجمنا ستك الفني، رسالة ماجستير، جامعة الانبار، العراق .



- [20] Johnson, L, (2014: NmchHorizon report: 2014 higher education edition. retrieved p 36.
- [21] Crawford, S, (2015) flipped and blended using blended faculty development to in areas the use of technology among faculty unpublished dissertation, Arizona state university, USA.

